

الإقسام على الله، ما هو؟ ولمن يكون؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني اجيب دعوة الداع اذا دعان. اجيب اجعل ذلك الداعي قد وجبت اجابته. وقد وجبت اجابته طب يا اخوة نحن لما نجد بعض العلماء يعني كان يصل به الحال ان يقسم على الله عز وجل - [00:00:00](#)

اني اقسم على الله يدعو الله فمع ذلك يقسم على الله ان ينصره ان يرزقه ان يحصل كذا وكذا. هذا ما السبب في ذلك يا اخي اخواني السبب في ذلك انه كان في حقيقة حاله وصل به الدعاء الى موصل عظيم جدا حتى انه ظن بالله حسن - [00:00:27](#)

الظن بالله في الدعاء مهم جدا اوصله الى ان يقسم على الله. طبعا مش تقسم على الله حالتي وحالتك. يعني احيانا احنا كنا نسمع بعض الناس في بعض الكروب وكذا اني اقسم عليك يا ربي لتخرجني الان من هذه الازمة - [00:00:49](#)

احنا كذلك بدنا نعرف حالنا يا اخواني يعني كذلك يعني من الذي قال هذه الكلمة البراء ابن مالك كان يقولها يعني اه بعض الصالحين مثل محمد ابن المنكدر رحمه الله اويس القرني - [00:01:08](#)

اي نعم لو اقسم على الله لابره هؤلاء نعم محمد المنكدر يعني كان من اقرأوا في سيرته رحمه الله تعالى كان رجل من كبار العلماء والعباد اقسم على الله وقت كان يوم قحط في السماء وجذب في الارض. والناس خرجت تبكي وتدعو الله تدعو الله فخرج - [00:01:24](#)

قال يا رب دعا الله عز وجل ادعية كثيرة ثم قال اللهم اني اقسم عليك اقسم عليك الا آا الا انزلت علينا المطر. او ان هذه الكلمة محمد المنتدر رحمه الله نقلها عن رجل صالح المعذرة هذه الكلمة محمد المنتدر نقلها عن رجل صالح فقال محمد بن منتدر رجل منتدر عالم عابد - [00:01:48](#)

قال رجل بهذا المقام لا اعرفه يعني كذلك عليك ان تعرف الصالحين تتعرف على الصالحين الامام احمد لما كان يرده خبر عن رجل صالح صادق يذهب اليه ويتعرف عليه حتى لو مشى مسافات. قال رجل صالح في هذا المكان - [00:02:15](#)

تقسم على الله وانا سمعته باذني وانا لا اتعرف عليه قال فتتبعته حتى وجدته في مكان ما يعمل ويشغل فقلت له اني سمعت كذا قال اسألك بالله الا سترت علي ذلك - [00:02:31](#)

ما كان يباهي يعني ما كان يقول ترى انا الحمد لله رب العالمين قلت اقسم على الله فالله استجاب دعائي انه كذلك احيانا جزء من اه اعمالنا والله انا مبارح اه كنت اقوم الليل جلست ساعتين. يا اخي مش لازم تحكي لي هذا الكلام. هذا الكلام خلي بينك وبين رب العالمين - [00:02:44](#)

ما لناش فيه. قيام الليل بينك وبين رب العالمين. هذا الرجل اقسم على الله والله عز وجل سقاهاهم المطر. واستجاب الله عز وجل دعاه هؤلاء يا اخواني هم عباد الله الاخفاء. ان الله يحب العبد الخفي. الغني التقى. الله سبحانه وتعالى يحب هؤلاء - [00:03:02](#)

الاخفاء الذين يخفون اعمالهم ويدعون لله عز وجل دعاؤهم في حقيقة الحال في حقيقة الامر سيستجيب الله لهم. لكن ماذا قال الله عز وجل؟ كرم الله عظيم. اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:03:22](#)

الله عز وجل قال اذا سألك العباد انا قريب انا موجود. اجيب دعوتكم. اجيب دعوة الداع اذا دعان. ماذا قال؟ فليستجيبوا لي يؤمنوا بي. سبحان الله. ماذا قال الله عز وجل؟ فسوف يأتي الله بقوم ايش؟ يحبهم ويحبونه - [00:03:39](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه. والله لا تتخيل انك اكرم على الله بالرضا ولا بالحب ولا بالاجابة اجابة الله عز وجل لك اسبق مما تظن ان الله عز وجل سيستجيب لك. وحب الله لك اسبق من حبك له - [00:03:59](#)

ورضا الله عنك اسبق من رضاك عنها ولكن كن من اهل هذه الولاية اذا كنا مقتنعين بان الله سبحانه وتعالى سيستجيب الله اعطاك مباشرة. انه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. من تقرب - [00:04:19](#)

يعني ان الله سبحانه وتعالى كريم وان الله سبحانه وتعالى قريب وان الله سبحانه وتعالى سيعطيك اعظم مما تتخيل وتتصور لكن قال فليستجيبوا لي. انا اجيبكم. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. فليستجيبوا لي. فليستجيبوا - [00:04:38](#)

لي بدعائي بالطاعة. يستجيب لي بما امرتهم من اوامر. يستجيبوا لي بما نهيتهم عن نواهي. ليستجيبوا لي بما آآ حثتهم عليه في عمل الدعاء. وكيف يمكن ان يدعو الله عز وجل فليستجيبوا لي - [00:04:57](#)

طب وليؤمنوا بي؟ لماذا وليؤمنوا بي؟ انت مؤمن بالله. واذا سألك عبادي انت عبد لله وليؤمنوا بي ليزداد ايمانكم بالله عز وجل ايمانا قبل الدعاء وبعد الدعاء - [00:05:14](#)

وكذلك لكي يكون ايمانكم بالله سبحانه وتعالى يجعلكم حينما تدعوا الله تدعوا الله عن يقين ولا تدعوا الله عن تجربة وعن شك وعن لجج لان كثيرا من الناس لما يدعو الله حقيقة كانه يتعامل مع الله بتعامل التجربة - [00:05:34](#)

لا عن تعامل اليقين. ولذلك اذا اردت ان تدعو الله فادعو الله واحسن الظن بالله بان الله عز وجل سيستجيب دعائك اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:54](#)